



نائب رئيس الجمعية أكد الالتزام بمساعدة الغارمات والغارمين الكويتيين

المساعد لـ «الأنباء»:

«الكويتية للأسر المتعففة» ترعى 8235 أسرة

بينهم 745 مواطناً ومواطنة

أكد نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة د. لطلال المسعد حرص الجمعية على وصول التقارير الدورية والفورية المصورة والورقية لجميع المتبرعين والجهات الرسمية، مؤكداً سعي الجمعية لطرح مشاريع تضيف قيمة تربية واجتماعية على الأسر التي ترعاها، كما شدد على وصول المساعدات داخل الكويت لمستحقيها ولمن لم تمكنهم الفرصة من الحصول على مساعدات من جهة أخرى، لافتاً إلى أن الجمعية تلجأ إلى تحويل اليد المسائلة التي يدمجتها نهضاً وينهض بها المجتمع، وتحدث عما قدمته الجمعية أثناء أزمة كورونا، موضحاً الجنبات التي تقوم الجمعية بمساعدتها، والتي تفاصيل الحوار:



مشروع «التعليم عن بُعد» راعي مصلحة الطلبة في الانخراط بالعملية التربوية ووفرنا لهم الأجهزة العلمية المطلوبة الجمعية تحرص على وصول التقارير الدورية والفورية المصورة والورقية للمتبرعين والجهات الرسمية



د. لطلال المسعد متحدثاً للزميلة ليلى الشافعي

كيف تعاملت الجمعية الكويتية للأسر المتعففة مع جائحة كورونا؟  
● في الوقت الذي تعرض فيه العالم إلى الجحود التام وارتفاع عدد الحالات المصابة وإغلاق الأنشطة التجارية والعملية، مضت الجمعية قدماً في أن تكون لها البصمة الفاعلة في التصدي لتبعات هذه الجائحة اجتماعياً على الفرد والمجتمع على حد سواء، باعتبار أن هدفها توطين العمل الإنساني والخيري داخل الكويت، فقدمت الجمعية المساعدات التي الشريحة الأكثر تضرراً بهذه الجائحة ولم تكن المهمة سهلة، ولولا الله وثقة وسخاء المتبرعين وعطاء والتزام المتطوعين والموظفين لتسهيل مهمتنا ما كان لهذا العطاء أن يحقق شيئاً من أهدافه.



(فاسألوا) أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

صلى الله عليه وسلم

د. عجيل النشمي

فسخ العقد بسبب فيروس كورونا

أنا صاحب شركة وعندي عدد كبير جداً من العمال يعملون باسم شركتي لدى الدولة، ونظراً للظروف الحالية الاستثنائية لتفشي وباء فيروس كورونا التي طبقتها الدولة إجبارياً، فقد توقفت العمل، ويستحيل علي دفع مرتبات العمال، لأن مورد الرواتب قد توقف ولم أتسلم أي تعويض يكفي لسداد الرواتب، فهل علي إثم شرعي بفسخ العقود للأسباب المذكورة.

● ما حدث من وباء كورونا وآثاره الاقتصادية الكبيرة محلياً وعالمياً فهو يعد من الكوارث أو الجوائح بل هو أشد أنواع الجوائح التي لا دخل للطرفين فيها، وهي تعد من أقدار الله تعالى، ولا يجوز أن تنسب إلى الطبيعة بأن يقال «كوارث طبيعية»، باعتبار أنها من الطبيعة، وفقهاء المسلمين يعبرون عنها بالأعداء والجوائح، فإذا وصل الأمر إلى استحالة تنفيذ العقد من الطرفين - كما هو في الحال المسؤول عنها وهو عقد اجارة وهو ملزم في الأصل وسواء كان العدد كبيراً أو قليلاً مادام وصل حد استحالة تنفيذ العقد، فينقض الالتزام، ويسقط عن كل طرف التزامه، وينفسخ العقد. ومذهب الحنفية أجاز فسخ العقد في مثل هذه الأحوال وهي التي تسمى في القانون «الظروف القاهرة». وفي هذه الحال إذا عوضت الدولة صاحب العمل مرتبات عماله كاملة أو جزءاً منها، فهذا المال من حق العمال، يدفعه لهم أو يحتفظ لمن سافر منهم مثلاً. وأما إذا كانت الحالة لا تصل إلى حد الاستحالة، وإنما يكون فيها تنفيذ الالتزام مرهقاً لأحد الأطراف أو كليهما، فيرد القاضي الالتزام المرهق إلى الحد المعقول، وهذا ما ذهب إليه المالكية والحنابلة في الجوائح تصيب الثمار فينقصون من الثمن بقدر ما أصاب الثمر من الضرر، وتوزع الخسارة على الطرفين، وهذا ما يسمى في القانون «الظروف الطارئة».

وسواس الشيطان للمدين

أنا شخص مسلم ومتدين كثيراً والحمد لله ولكن أحياناً يخطر على البال أمور كفرية فماذا أفعل وهل أنا محاسب على ذلك.  
● هذا من تعرض الشيطان فهو يتعرض لأهل الإيمان، وخاصة أهل العلم منهم بوساوس الكفر التي يليقها اليهم من أجل فتنهم عن دينهم. قال ابن تيمية: المؤمن يبذل بوساوس الكفر التي يضييق بها صدره، كما ورد «أن الصحابة قالوا: يا رسول الله، إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يتكلم به، فقال ﷺ: الحمد لله الذي رد كيدك إلى الوسوسة»، أخرجه أحمد في المسند (1/ 235) من حديث ابن عباس. وفي حديث آخر: «سئل النبي ﷺ في الوسوسة: قال: تلك محض الإيمان» أخرجه مسلم (1/ 119). يعني أن حصول هذا الوسواس مع هذه الكراهة العظيمة له ودفعه عن القلب - هو من صريح الإيمان، كالمجاهد الذي جاء العدو فدافعه حتى غلبه، وإنما صار صريحاً لما كرهوا تلك الوسواس الشيطانية فدفعوها، فخلص الإيمان فصار صريحاً، قال: ومن الناس من يجيب تلك الوسواس فيصير كافراً أو منافقاً، والشيطان يكثر تعرضه للعبد إذا أراد الإجابة إلى ربه، والتقرب إليه، والاتصال به، فلهاذا يعرض للمصلين ما لا يعرض لغيرهم، ويعرض للخاصة أهل العلم والدين أكثر مما يعرض للعامة، ولهذا يوجد عند طلاب العلم والعبادة من الوسواس والشبهات ما ليس عند غيرهم ومن وسواس الشيطان في هذا الباب ما نبه إليه النبي ﷺ في قوله: «بأني الشيطان أحذركم، فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته»، أخرجه البخاري (الفتح 6/ 336)، ومسلم (120/ 1) من حديث أبي هريرة.

جنون المدين

أطالب شخصاً بمبلغ كبير من المال كان قد اقترضه مني وهو قريب وصديق ولكنه مرض مرضاً شديداً حتى فقد عقله فهل يحق لي المطالبة بالدين وأتسلمه فوراً أو أنتظر لحين موعد سداد الدين بعد حوالي سنة.  
● إذا جن من عليه الدين المؤجل أو من له الدين، يرى الحنفية والشافعية والحنابلة جنون المدين لا يوجب حلول الدين عليه لإمكان التحصيل عند حلول الأجل بواسطة وليه، ولهاذا لا يوجب الحل عند حلول الأجل مطالبته بولي بماله. ولأن الأجل حل للمجنون فلا يسقط بجنونه كسائر حقوقه، ولأنه لا يوجب حلول ما له قبل الغير، فلا يوجب حلول ما عليه، وأما المالكية فقد نصوا على أن الدين المؤجل يحل بالفلس والموت ما لم يشترط المدين عدم حلوله بهما وما لم يقتل الدائن المدين عمداً، ولم ينصوا على الجنون معها مما يدل على أن الجنون عندهم لا يحل الدين المؤجل.

ارتات الجمعية الكويتية للأسر المتعففة ان تخلق الاجراء المناسبة للنهوض بمستوى التعليم في الكويت، لذا عكفت على خلق مشروع توفير الأجهزة العلمية من الكمبيوتر الشخصي أو أجهزة التابلت للطلبة والأيام وضعيفي فرصه التعليم عن بعد عن طريق الدخول إلى المنصات الإلكترونية أو المصنات (الدية)، وفي حال كانت القضية على أحد السجناء يجب أن تكون مدة دخوله السجن أكثر من 6 أشهر ولا يتم النظر في المديونيات التي تكون ضد أشخاص، والمساعدة الاجتماعية وتوسية اوضاعهم.

كم عدد الأسر المتعففة التي ترعاها الجمعية؟  
● العدد الإجمالي 8235 منهم 3913 غير كويتي و1802 سوري و817 مصرياً و745 كويتياً و368 أردنياً و98 عراقياً و87 سعوديياً و84 لبنانياً و66 إيرانياً و255 جنسيات أخرى.

كبيراً بالغارمين الكويتيين؟  
● اهتمام الجمعية بالغارمين من كونهم أولوية ومسؤولية اجتماعية، وتحرص من خلال عملها في الكويت الحفاظ على خصوصية وكرامة الأسر المتعففة والاحتياجه التي تقدم لها الرعاية بأنواعها وذلك من خلال استحداث طريقة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني وتزويد الجمعية بكل المستندات اللازمة لذلك دون الحاجة للقدوم إلى طرق وأليات يتم من خلالها تسعي من اجله الجمعية من خلال إضفاء أسمي معاني التعفف في مجتمعنا، وبعد مراجعه دقيقة لهذه الأسر وحالاتهم الاجتماعية وجدنا فئة من المواطنين يحتاجون إلى وقفة للنظر في حالاتهم المادية إلا وهم الغارمين الكويتيين.

ما الضوابط واستحقاقات لمساعدة الغارمين الكويتيين من قبل الجمعية؟  
● كل مشروع تقوم به الجمعية يحتاج إلى ضوابط دقيقة لتصل المساعدات إلى مستحقيها، ومن هذه الضوابط أن يكون الغارم كويتي الجنسية، وأن يكون قد صدر بحقه ضبط واحضار أو سجن أو معرض لذلك، وأن تسدد جميع المديونيات إلى إدارة التنفيذ - وزارة الداخلية - إذا كانت الحالة قد صدر

شهدت الجمعية اهتماماً

المجتمع من أرامل وإيتام ومحتاجين وغارمين متعففين دون النظر في الجنسية أو العرق أو فئة دون الأخرى، واستمرت في اعقاب تفشي جائحة كورونا لتختبئ أنها تخطت فترة الاسوأ اجتماعياً وماذا على الأسر المحتاجة والمتضررة من هذا الوباء، ورغم عدم وجود خطة مسبقة لمثل هذه الأزمات والكوارث إلا ان الجمعيات والمبرات وهيئات المجتمع المدني بمساندة أجهزة الدولة استطاعت ادارة تبعات هذه الازمة بشكل مميز بالتزامن مع سخاء المتبرعين في حملة «فرقة الكويت»، التي ان انشأت الناجمة عن هذه الازمة تسببت في انقطاع الكثير من الاعمال في القطاع الخاص وهذا الانقطاع ورث تراكمات من الأزمات المادية لجميع الفئات التي ترعاها الجمعية الى الربعين الثالث والرابع وقد تصل الى السنوات المقبلة.

هل شهدت تبرعاتكم تحولاً بعد ان خفت قسوة الجائحة؟  
● في الربع الثاني تحولت أكثر من 90٪ من حصيلة التبرعات الى معالجة التبعات الخاصة بالازمة وتحسين اوضاع المناطق المحجورة صحياً، هذا التحول في نمط المساعدات المقدمة لم يغير اهتمام الجمعية بالغارمين الكويتيين، فقد

مدحه الله بقوله (وإنك لعلى خلق عظيم)

قالوا: خيراً أخ كريم وابن أخ كريم، قال: أقول لكم مقولة أخي يوسف (لا تثريب عليكم اليوم إذهبوا فأنتم الطلقاء) كما أن هناك واقعة أخرى عن عفو العظيم يوم عفا النبي ﷺ عن اليهودية التي سمعت له شاة بعد اعترافها، بل إنه ﷺ لم يؤأخذ عبدالله بن أبي أمته من المنافقين رغم ما قاله وأشاعوه عنه ﷺ قولاً وفعلاً بل قال لمن أشار بقتل بعض هؤلاء «ملا يتحدث الناس ويقولون أن محمداً يقتل أصحابه» وحين جاءه ﷺ زيد بن سعة قبل إسلامه يطلب ديناً له على رسول الله ﷺ فحذبه زيد من منكبته وأخذ بياهاه وأغلظ له القول ثم قال إنكم يا بني عبدالمطلب مطل، فأنتهره عمر وشده له في القول والنبي ﷺ صامت فقال النبي لعمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر تأمرني بحسن الأداء وإسلامه بحسن الطل فكانت هذه الكلمات سبباً في إسلام زيد وكثير من المواقف في حياة النبي ﷺ جاءتنا بكمار الأخلاق فلعلنا دفع الأذى عنه والدفاع عن مقامه العظيم واتخاذ ﷺ قدوة.

العزم من الرسل) وقال: (وليعفوا وليصفحوا) وقال تعالى: (ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) ومما يبرهن على سماحة الإسلام أن النبي كما كسرت رباعيته وشج وجهه يوم أحد شق ذلك على أصحابه وقالوا لو دعوت عليهم يا رسول الله، فقال: إني لم أبعث لعانا ولكني بعثت داعياً ورحمة، اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون. وروي عن عمر ﷺ أنه قال في بعض كلام لرسول الله ﷺ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد دعما نوح على قومه فقال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً) ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا عن آثرنا، فلقد وطئ ظهرك وأمي وجهك وكسرت رباعيتك فأبيت أن تقول إلا خيراً، فقلت: اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون».

شيمه العفو

ولا ننسى واقعة العفو عن أهل مكة الذين كانوا قد آذوا الرسول أشد الإيذاء ثم نجده يقول لهم يوم فتح مكة: ما تظنون أني فاعل بكم؟

كما بعثه الله تعالى نبياً ورسولاً يبلغ الرسالة الخاتمة والدين المتم لكل الأديان السماوية السابقة فقد بعثه كذلك رحمةً ونوراً وقُدوة حسنة ليعلم الإنسان الأخلاق القويمه ونرى أمثلة متنوعة في ذلك في سيرته العطرة وكيف كان رفيقاً رقيقاً لين العشر مع آل بيته، وودوداً ورحيماً مع أصحابه وخدمه، وكيف كان حازماً في رأيه عادلاً في حكمه.

الرسول الوفي

في موقفين يعبران عن صدق ألوان الوفاء الإنساني عندما رأى سعد بن عبادَةَ النبي ﷺ وهو يبكي على مولاه زيد بن حارثة ﷺ الذي استشهد في غزوة مؤتة حينما رأى ابنته أجهشت بالبكاء، وقالت له: يا رسول الله ما هذا؟ قال الرسول الوفي ﷺ: هذا شوق الحبيب إلى الحبيب والموقف الآخر حينما بكى الرسول ﷺ بكاءً شديداً حتى اخضلت لحيته ومسح بدموعه رؤوس أبناء جعفر بن أبي طالب ﷺ

الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة  
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الاميل: Lailaelshefie1@hotmail.com  
● يرجى مراعاة عدم الفناء الجريدة في سلة المهملات  
● لا تحتويه من آيات قرآنية.  
● من إعداد: ليلى الشافعي